الرمز الصوفي في شعر عبد الله العشي

بين تنوع المصدر وعمق الدلالة

The mystical symbol in the poetry of Abdullah Al-Ashi
Between the source diversity and the significance depth

لخميسي شرفي [1]

[1] جامعة تبسة – الجزائر Lekhemissi.cho@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2018/12/14 تاريخ القبول: 2019/01/23 تاريخ النشر: 2019/12/25

ملخص:

يمثل الرمز الصوفي بالنسبة لعبد الله العشي عُدَّته أثناء رحلته الصوفية، وفيه اعتمد على مبدأ التلميح، وقد ارتكز في بنائه على مجموعة من المصادر كان القرآن الكريم أولها، كما استفاد من سيرة الرسول– صلى الله عليه وسلم– إلى جانب ذلك تناص مع التراث العربي والثقافات الأخرى، باعتبارها مصادر زاخرة بالرموز الصوفية. كل ذلك جعل نصوصه الشعرية أكثر عمقا وفنية.

كلمات مفتاحية: الرمز الصوفي، النصوص الشعرية،مصدر،الرموز الصوفية

Abstract:

The mystical symbol for Abdullah al-Ashi represents his number during his Sufi journey, which was based on the principle of hinting. He was inspired by the construction of his poems in a collection of sources. The Holy Qur'an was the first one. He also benefited from his biography - peace be upon him - from the Arab heritage and other cultures because it is a source of symbols Sufism made his texts more artistic.

Keywords: The mystical symbol; textspoetics; source; symbols Sufism

المؤلف المرسل: لخميسي شرفي، **الإيميل**: Lekhemissi.cho@gmail.com

المنارة للاستشارات

ww

1. مقدمة:

الرمز الصوفي ظاهرة فنية يعتمد فيها الشاعر على أسلوب التلميح والتلويح، مبتعدا عن أسلوب التصريح واللغة العادية البسيطة، حيث تزخر نصوصه بفسيفساء من نصوص غيره، تحمل دلالات جديدة حسب الحالة الشعورية للشاعر، وهذا النوع من الرموز نجده حاضر بقوة في الشعر العربي الحديث والمعاصر، وعادة ما يكون شعرهم بلغة غامضة يفهمها عامة الناس فهما عاديا، في حين نجد لهذا اللون الإبداعي فهما معمقا لدى الطبقة المثقفة لكونه يعبر عن حالة وجدانية تحمل في طياتها معاناة الصوفي وانفعالاته، فمثلما يخرج من عالمه المادي بحثا عن اليقين يخرج كذلك عن اللغة المتعارف عليها بحثا عن اللغة البديلة، يبوح من خلالها بسره.

وقد اتخذ الشاعر الجزائري الرمز الصوفي كركيزة في بناء قصائده، وهذا ما نجده في شعره عبد الله العشي وهو الشاعر الذي«**يمتهن البوح لأنه خَبِرَ الحالة العرفانية وسيطر على اللغة،فكان الأجدر بفضح أسرارنا و الأقدر على كشف الأستار الكونية والأسرار اللدنيّة، والأولى بالتربع على هذا المقام الروحي**»(وغليسي، 2009، صفحة 173)،هكذا يبوح الشاعر في قصائده من خلال الرموز ويبحث عن كشف السر.

2.مصادر الرمز الصوفي:

1.2 مصدر التراث الإسلامي:

من مصادر هذا الرمز التي ارتكز عليها العشي مصدر التراث الإسلامي الذي نجده بارزا في شعره «**فهو متعدد الجوانب غني بالمناقشات وحافل بالآراء والمعارف**»(محسن، 2004، صفحة 07)، فارتكز العشي كثيرا على النص القرآني كمصدر تراثي ترسخ من خلال تجربته الصوفية، فالقرآن الكريم هو كلام الله عز وجل المعجز بلفظه فلو اتحد الإنس والجن على أن يأتوا بمثله لعجزوا ورجعوا خائبين،يقول تعالى: ﴿**قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيرا(88)**﴾[سورة الإسراء،الآية88](العشي، صحوة الغيم، 2014، صفحة 53)، فالشاعر يستمد ألفاظه ومعانيه من القرآن الكريم بهدف إضفاء الجمالية على نصوصه، يقول العشي:

المنارة للاستشارات
ww

«فتوكأ على تعبي أيها الظل

واقصص رؤاك على ما تبقى من الوقت

فالصحو مر، ومر الغمام

ها انا...

كل سري حروف

ومعناي لازم...»(منصور، صفحة 182)

ففي هذه المقولة الشعرية اتخذ القرآن الكريم كمرجعية له، واستقى من قوله تعالى: ﴿**قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إنَّ الشيطان للإنسان عدوٌّ مبين(05)**﴾[سورة يوسف، الآية 05](العشي، صحوة الغيم، 2014، صفحة 53)، وهنا يظهر تناص الشاعر في قوله واقصص رؤاك على ما تبقى من الوقت، فالآية الكريمة تعبر عن خوف سيدنا يعقوب–عليه السلام– على ابنه يوسف –عليه السلام– من كيد إخوته، فذكر الظل وهو رمز الحجاب بينه وبين الحقيقة المطلقة فنادى بعكس سيدنا يعقوب لابنه، وأمر بقص الرؤيا من دون خوف، فحدث الصحو وهذا بانكشاف الحجاب ومرور الغيوم التي كانت تحجب عنه الحقيقة، كما قال الشاعر "**كل سري حروف**"، فالعاشق عندما يقترب من الحضرة وينكشف له الحجاب يصبح باستطاعته ان يلمس السر «**فحينما يقترب العاشق من الحضرة قربا شديدا، ينكشف الحجاب ويمكن له لأن يلمس السر ويعرفه**»(لوحيشي، 2011، صفحة 15).

كذلك اتخذ العشي من نصوص القرآن معينا يساعده في بناء قصائده الشعرية، حيث يقول:

«ونحدِّق في الماء

كيف تفجر من صخرنا

وتحملق في الصمت أسماؤنا»(العشي، يطوف بالأسماء، 2009، صفحة 45).

جاء في قوله "**ونحدق في الماء**"–" **كيف تفجر من صخرنا**"، تناص مع قوله تعالى: ﴿**و إِذِ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين**﴾ [سورة البقرة، الآية60](ويودين، 2006،

المنارة للاستشارات
ww

صفحة 279). فمن خلال هذا التناص يعود بنا العشي إلى قصة سيدنا موسى-عليه السلام- والقصة التي أبهرت قومه بانفجار الماء من الصخرة، فأخذ الشاعر لفظة "**الماء**" وحمّلها مدلول الصفاء والنقاء، وذكر لفظة الصخر وحملها مدلول الجسد، فلا يزول الحجاب إلا بصفاء الروح ونقاءها.

وهكذا «**فالرموز تلقي أضواء كاشفة على جوانب من التجربة الإنسانية وليست جودة القصيدة رهينة بما في عباراتها من بساطة مؤثرة، وإنما هي رهينة كذلك بما لرموز من قدرة تلقائية حية، على أن تجعل الموضوع دالا ودلالة**»(العشي، يطوف بالأسماء، 2009، صفحة 09).

فالرمز بالنسبة لعبد الله العشي عبارة عن شعاع يوضح جانب من جوانب تجربته الصوفية، وما عمله الأدبي أكثر ثراء هو ذلك الغموض المصحوب بشحنات عاطفية نستكشفها من خلال نصوصه، مثلما ورد في قول العشي:

«**يا ليتني، قبل أن أعرف السر،**

كنت نسيا

وغيبتي في التراب الغياب الرهب

ها أنا أحتجب

أخطأت لغتي،

والقوافي انكسرن

وهذا الكلام انتهى،

حين داعبته لو يجب»(الحذيفي، صفحة 22).

ففي قوله "**يا ليتني—كنت نسيا**"، تناص مع سورة مريم-عليها السلام- في قوله: ﴿**فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا(23)**﴾[سورة مريم، الآية23](السعيد، 2008، صفحة 317)، يشترك العشي مع مريم عليها السلام في الأمنية نفسها وهي أن يكون من عداد المنسيين، فهي تمنت ذلك لما سببه لها الموقف الذي وقعت فيه من معاناة، كذلك الشاعر يتكلم عن معاناته كصوفي قبل أن يعرف الحقيقة، وجاء ايضا في قوله"**ها أنا احتجب**" فعندما ينكشف له السر الذي يسعى للوصول

المنارة للاستشارات
ww

إليه، يعود إلى طبيعته وحالته الأولى، ويعود السر ليسدل عليه الحجاب من جديد، وهنا يرجع الشاعر إلى معاناته في محاولة جديدة لكشف الحجاب«**فالهدف الأسمى للحياة هو الإتحاد بالذات الإلهية من خلال التأمل والوجود**»(العشي، يطوف بالأسماء، 2009، صفحة 12)، فالشاعر يترجم معاناته من خلال التأمل في الوجود وصياغة شعوره في قالب شعري رمزي.

كما تناص الشاعر عبد الله العشي من الحديث النبوي الشريف لكونه يأتي في المرتبة الثانية بعد القرآن الكريم، فهو يتميز ببلاغته وبيانه، وهذا ما يبحث عنه الشاعر لإضفاء مسحة جمالية على ما يكتب، فنجده يقول وهو يبين تلك الصلة بين ما يكتبه الشاعر الصوفي وما ينزل على النبي من وحي في قصيدته"**لبيك**".

«**قررت أن أغادر الرماد**

والجسد المفتون بالبريق

حملتها نبوة أشق أرض الله

يقودني الطريق للطريق

إلى ان يقول:

وليس حول البيت من احد

أنا وأنت»(العشي، يطوف بالأسماء، 2009، صفحة 12).

ففي قول العشي "**حملتها نبوة**" توضيح لإقراره بذلك التشابه بين الشاعر والنبي حيث يرى في نفسه حاملا لرسالة كما يحمل النبي رسالته ليبلغها لخلق الله في قوله "**وليس حول البيتمن أحد- إلا أنا وأنت**"، دليل على خلوة الشاعر بحثا عن التقاء ذاته بالذات الإلهية كما ورد من قبل عند رابعة العدوية حين قالت:

«**راحتي يا إخوتي في خلوتي**

وحبيبي دائما في حضرتي»(عبيدي، 2004، صفحة 40).

المنارة للاستشارات

وهذه نقطة التقاء بين الشاعر الصوفي والنبي، فالشاعر يبحث عن زوال الحجاب في خلوته والنبي أيضا يتأمل في خلق الله ويبحث عنه في كل الموجودات، وينزل الوحي عيه أيضا أثناء خلوته« **فالقصيدة الصوفية ذات أجواء خاصة تعطي لقرائها من البسطاء ظاهرا يطربهم ويهزهم، ولكنها في باطنها تعني قيم روحية ولواعج وجدانية، فلا يغوص فيها ولا يحس حرارتها سوى ألئك الذين يملكون مفاتيح ألغازها ومضامين ألفاظها**»(العشي، يطوف بالأسماء، 2009، صفحة 70)، فالشاعر الصوفي يعالج قضايا وجدانية بلغة إيحائية، فالعشي وجد في الحديث النبوي متنفسا يشق طريقه في بناء قصائده يقول:

«**هنا في الوقفة الكبيرة**

ذو الربوة الخضراء

على صعيد عرفة

سجدت، لم أرفع، ظللت ساجدا،

حتى استبان وجهه»(العشي، يطوف بالأسماء، 2009، صفحة 10).

فعرفة يمثل المكان الذي ألقى فيه الرسول –صلى الله عليه وسلم– حجة الوداع، والشاعر اتخذ لنفسه عرفة كمكان خيالي يبحث فيه عن انكشاف الحجاب وزواله، يظهر من خلال قوله" **سجدت–لم أرفع– ظللت ساجدا– حتى استبان وجهه**"، وبالفعل كان للشاعر ما أراد وانكشف له السر.

كما يستحضر العشي هجرة الرسول–صلى الله عليه وسلم–من مكة المكرمة إلى المدينة حين قال :

«**أنختُ ناقتي**

أنزلتها، وسدتها ذراعي

غطيتها إهابي .

مررت فوق صدرها يدي، وكانت متعة

والليل في مزدلفة

إلى أن يقول:

كل منزل أنزله بفيض ماء

المنارة للاستشارات

ww

وكل صحوة

ألمسها تضيء»(العشي، يطوف بالأسماء، 2009، صفحة 11).

والشاعر هنا يعود للحظات الصحو أين تنكشف له الحقيقة ويعود له اليقين أثناء صحوه «**فمن الملفت للانتباه أن بعض من الشعراء...في فترات الصحو التي كانت تعتريهم بين الحين والآخر، يخرجون عما كانوا فيه من تهتك ومجون، فتنتابهم تأملات جدية في الحياة والموت وتبدو لهم أفكار زهدية حقيقية فيعيشون لحظات صدق يعبرون عنها بشعرهم**»(عربي، صفحة 326). فالصحو بالنسبة للشاعر هو لحظة صدق وظهور للحقيقة و اليقين.

أما في قصيدة الغشي المعنونة ب"**مقاطع سيرة الفتى**"، فتناص فيها الشاعر مع السيرة النبوية حين أسرى الله برسوله من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، يقول الشاعر:

«**كشفت مرة وردة البحر**

عن وجهها

لحظة واحدة

فهوى القلب

واختلط الثلج بالنار

والرمل بالماء

والصمت بالأسئلة»(عربي، صفحة 110).

فقوله "**اختلط الثلج بالنار**" مستقى من روايته –صلى الله عليه وسلم– ليلة الإسراء والمعراج حين قال بأنه رأى مخلوق لم يرى مثله من قبل نصفه من نار ونصفه الآخر من ثلج، فلا الثلج يطفئ النار ولا النار تذيب الثلج، كذلك حالة الشاعر بين لحظات يكون فيها إنسانا عاديا لا يشغل باله شيئا، ولأوقات أخرى يشعر بحرارة البحث والاكتشاف والوصول إلى الحقيقة واليقين، وهذا طبع الشاعر الصوفي هي لحظات تولد فيها القصيدة من ذات صادقة وروح نقية.

يتابع الشاعر سفره عبر الحروف بحثا عن مدائن القصائد، أين يحط رحاله في المكان المناسب، فيقول:

المنارة للاستشارات

«كانت بقايا الخطبة الأخيرة

تفيض من أنوارها علي

سكبت خمرتي، أرقتها على دمي،و أجهشت خطاي»(العشي، يطوف بالأسماء، 2009، صفحة 29).

هنا يستوحي الشاعر قصيدته من السيرة النبوية حيث يعود بنا إلى حجة الوداع حين قال: "كانت بقايا الخطبة الأخيرة"، وحين استبان له النور عاد من رحلته الروحية بقصيدته لتنتهي تلك الخمرة الإلهية، والخمرة بالنسبة للشاعر الصوفي تخرج من مدلولها الحسي:«**لا يمكننا ان نحمل هذه الأشعار على ظاهرها الحسي الخالص، إذا ما أدركنا طبيعة التجربة ومساقها الروحي**»(سبانو، 2000، صفحة 27). فالشاعر الصوفي يشعر بالارتواء وهو في الحضرة الإلهية، فيغيب فيها عن عالمه المادي، ليستقر في عالم روحي يعود بعده بقصيدته فيسكب حروفها على أوراقها، ففي لحظات الجمود تلك يشعر الصوفي بالذل والهوان، وهذا صعب عليه وفي ذلك نذكر هذه المقولة«**كلُّ الهوى صعب على الذي يشكو ذل الحجاب**»(نصر، 1998، صفحة 139)فالشاعر الصوفي في قصائده يبحث عن الحب الإلهي والفناء في هذا العشق.

2.2 مصدر التراث الثقافي:

كما يعود الشاعر ليستقي من الموروث الثقافي ويستلهم منه أفكاره، فالتراث كمصدر يمثل بالنسبة لعبد الله العشي مادة نابضة بالحياة لها تأثير قوي في شعره، حيث يقول في قصيدته"يوم رافق نون الوهم":

«هبطت من سماواتها

هبطت

كيف ضحت بجنتها

وهوت

خرجت من بهاء مدائنها

غادرت كونها

واستوت كائن من تراب»(العشي، يطوف بالأسماء، 2009، صفحة 38).

المنارة للاستشارات

فالشاعر يتكلم عن أنثى من خلال توظيفه تاء التأنيث في "**هبطت-خرجت- غادرت- استوت- استبدلت**"، وهي الروح التي ينفثها الله في الجسد والذي يعتبر مادة جامدة من دونها وهذا يذكرنا بقول ابن سينا:

«**هبطت إليك من المحل الأرفع ورَقَّاءُ ذاتُ ترْفع وتمنع**»(العشي، يطوف بالأسماء، 2009، الصفحات 09-10)

ففي قول العشي" **هبطت من سماواتها**" يلتقي مع ابن سينا في قوله "هبطت **إليك من المحل الأرفع**"، بالنسبة لابن سينا التي هبطت هي الروح الحقيقية التي نزلت من عالمها العلوي إلى العالم السفلي وحلت في الجسد كمادة، اما عند عبد الله العشي فهي تمثل رمز صوفي حين يدخل ذلك العالم الروحي ويشعر بسمو روحه وارتقائها إلى خالقها، وفي قوله "**كيف ضحت بجنتها**" فيه تحسر على عودة روحه إلى هذا العالم المادي، وكأن الشاعر وهو في حضرة الإله كان في الجنة وفجأة يعود إلى واقعه.

فكلاهما استعمل الأنثى في شعره، هذا الرمز الذي يشكل «**ملمحا فنيا في تجارب الشعراء وبخاصة المعاصرين، ليس بصورته المادية المحسوسة ولكنه يتحول إلى رمز له دلالات شتى**»(زيد، 1900، صفحة 02)، وهذا ما حدث في شعر عبد الله العشي حيث تحولت الروح من الحقيقة إلى لغة فنية رمزية في قصائده الصوفية.

كما نجد عبد الله العشي يتقاطع في شعره مع نصوص شعرية من موروثنا العربي، فيقول:

«**صحت عند الركن: يا الله.**

ذوبنا معا، لكي نصير واحد لا أحد.

الصمت مطبق،

والشمس في بهائها كأنها

نهر يصب في جسد»(حسان، 1954، صفحة 46).

فالعشي يسعى إلى الفناء في الخالق والذوبان فيه، وهذا ما نجده في شعر الحسن بن منصور الحلاج حين قال :«"**أنا من أهوى ومن أهوى أنا نحن روحان حللنا بدنا**"

المنارة للاستشارات
ww

هذه الشطحات التي أساء فهمها وتأويلها فقهاء السلطة فأهدروا دمه، وهي أقوال مبناها العشق الذي يفنى فيه العاشق في ذات المحبوب فلا تبقى إلا ذات واحدة»(العشي، يطوف بالأسماء، 2009، صفحة 86).

فترتب على حب شاعرنا وعشقه الإلهي الفناء في المحبوب «**وترتب على الفناء(الإتحاد)بذلك المحبوب أو مشاهدته والبقاء به»**(العشي، يطوف بالأسماء، 2009، الصفحات 79-80)، إلى جانب ذلك يستند الشاعر إلى التراث العربي وقصص حُبِّهم العفيفة، حيث يوظف العشي في شعره جميل و بثينة،وفي ذلك يقول في قصيدته "بغداد"

«بغداد يا قافية الغزل

بغداد ما حفظت بثينة عن جميل

بغداد

ما أهدى الحبيب حبيبه

من دافئ الهمس الجميل

بغداد

وردة عاشقين»(الطبري، 1981، صفحة 205).

وفي توظيفه هذا لجميل وبثينة يبحث العشي عن العشق النقي و الصافي، هذا الحب الذي يضرب به المثل في بغداد فيبحث الشاعر من خلاله عن البوح واليقين في قوله:

«بغداد باء البوح

إلى ان يقول

بغداد...

الدّال مفتتح اليقين»(خلدون، 2000، صفحة 428)

فهو يرى في كل حرف من حروفها ملجأً لبوحه.

كما استقى الشاعر من الثقافات الأخرى منها الموروث الإغريقي، رمز الأسطورة و أكسبه دلالات صوفية، يقول في قصيدة "فصل هل يقول":

«ذاهل في ينابيعها....

المنارة للاستشارات

في انحدار الضحى

وامتداد الأصيل

ذاهل،يتدحرج من قمة الغيم

إلى أن يقول:

ويرمم ما كسر الظن من شعرها

ويعيد لها لا أحرف من كتاب الوصول

تلك محنته...

هل يُفَصِّلَ أوجاعها؟

هل يبوح بأسرارها؟

هل يقول؟؟»(العشي، صحوة الغيم، 2014، الصفحات 97-98).

فالعشي يشبه معاناة الشاعر الصوفي بمعاناة سيزيف في قوله"**ذاهل، يتدحرج من قمة الغيم– تلك محنته**"، فكما يصل سيزيف إلى قمة المنحدر بحجره ويعود ويتدحرج إلى الأسفل، كذلك يصل الصوفي لملامسة السر ولكن يتلاشى ويعود لنقطة البداية هكذا عبثت الأقدار بكل من سيزيف والصوفي.

4. خاتمة:

أضاء الرمز الصوفي قصائد عبد الله العشي بكل مصادره، وأكسبها جمالية من خلال هذه اللغة الفنية، وكان القرآن الكريم المشكاة الأولى لذلك، و يتلوه الحديث النبوي الشريف وسيرته العظيمة، واستقى كذلك من التراث العربي إضافة إلى الثقافات الأخرى، هذا الإلمام بكل هذه المصادر وغيرها مما لم نشر إليه،يؤكد أن للعشي ثقافة واسعة مكنته من البوح بهذه اللغة الشعرية الصوفية التي تشدّ المتلقي إليها ، وتدفعه إلى التفاعل الإيجابي معها.

5. قائمة المراجع:

المؤلفات:

المنارة للاستشارات

ww

1. إبراهيم محمد منصور، (بلا تاريخ). الشعر والتصوف- الأثر الصوفي في الشعر العربي المعاصر، دار الأمين للنشر والتوزيع، مصر.
2. ابن خلدون، (2000)، مقدمة ابن خلدون (الإصدار 1)، دار صادر، لبنان.
3. ابن عربي، (بلا تاريخ)، الفتوحات المكية، تح وتقديم، عثمان يحي (الإصدار 4)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.
4. أحمد غسان سبانو، (2000)، ابن سينا في دوائر المعارف العربية والعالمية، دار قتيبة دمشق.
5. روزنتال ويودين، (2006)، الموسوعة الفلسفية، ترجمة، سمير كرم (الإصدار 2)، دار الطبع الطبيعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
6. عاطف جودة نصر، (1998)، الرمز الشعري عند الصوفية، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، القاهرة.
7. عبد الحكيم حسان، (1954). التصوف في الشعر العربي، نشأته وتطوره حتى آخر القرن الثالث الهجري، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
8. عبد الله العشي، (2009)، يطوف بالأسماء، منشورات أهل القلم، الجزائر.
9. عبد الله العشي، (2014)، صحوة الغيم (الإصدار 1). فضاءات للنشر والتوزيع، عمان.
10. عبد المنعم الحفني، (1996)، العابدة الخاشعة رابعة العدوية،دار الرشاد، القاهرة.
11. محسن جاسم الموسوي، كمال نجيب عبد الملك، (2004)، التراث الثقافي العربي مختارات (الإصدار 1)، المركز الثقافي العربي، المغرب.
12. محمد بن جرير الطبري، (1981)، جامع البيان في تأويل آي القرآن، تح: محمود محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة.
13. محمد مجيد السعيد، (2008)، الشعر في عهد المرابطين الموحدين بالأندلس (الإصدار 3)، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان.
14. ناصر لوحيشي، (2011)، الرمز في الشعر العربي (الإصدار 1)، عالم الكتب الحديث، الأردن.
15. نصر حامد أبو زيد، (1900)، اللغة/ الوجود/ القرآن/ دراسة في الفكر الصوفي، "ديوان الحلاج"، تح: ماسينيوس، باريس.

المنارة للاستشارات
ww

16. يوسف وغليسي، (2009)، في ظلال النصوص(تأملات نقدية في كتابات جزائرية) (الإصدار 1). جسور للنشر والتوزيع، الجزائر.

الأطروحات:

1. أحمد عبيدي، (2004)، الخطاب الشعري الصوفي المغربي في القرنين السادس والسابع الهجريين (رسالة ماجستير)، قسم اللغة العربية ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية وآدابها، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

المنارة للاستشارات

ww